

الى فيرنا اذ هو الى نوح بيان نقره اذ هو الرغب
فيا نوح نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل
الى اهل الارض استعملت هذه المولية بان ادم
عليه السلام بني من علي الصحيح وكذا نبيك
واذ بين وهم قبا نوح واجيب بان المراد ان اول
الرسول الى اهل الارض المبعوثين بل انذار واهلاك
قومهم وادم عليه السلام كانت رسالته بمنزلة
التي في اولها واولها من بعده واجيب
ايضا بان اولية مقيدة باهل الارض وادم ومن
ذكر معه لم يرسلوا الى اهل الارض كما لم يخلاف
نوح عليه السلام لكن كل على هذا حديث
حاضر وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعث
الى الناس عامة فانه يقتضي ان عموم البعثة
من خصوصيات نبينا عليه السلام واجيب
بان عموم بعثة نوح انما حصل بسبب الحادث الذي
وقع وهذا تخصا الخلق في الموجودين بعد هلاك
سائر الناس بالطوفان ولم يكن ذلك في اصل
بعثته واما المستدل على عموم بعثته بدعائه
على جميع من في الارض فاعلم ان الفرق المانعة
السفينة لانه لو لم يكن مبعوثا اليهم لما اهلكوا
لقوله تعالى وما كنا مفديت حتى نبعث رسولا
وقد ثبت انه اول الرسل ثم دود بانه يجوز ان يكون
غيره ارسلا اليهم في انما مبدء نوح وياهم لم يرسلوا
فدعا على من لم يؤمن من قومه فاستجاب له لان
لم يفعل الله نبي في زمن نوح عليه السلام غيره

وند

وقد سماه الله عبدا لذكور اي في القرآن في سورة
هنا اسرائيل اضعف لنا الى ربك الموتي الى ما نحن
فيه نقول اننا قد غضب اليوم غضبا عظيما
فقبله منله ولن ينصف بعدة منله وانما قد
كانت في نسخة قد كان في دعوة دعوى الموتي
وهي التي اعترض بها اهل الارض يعني ان له دعوة
واحدة مستقيمة الحانية وقد اتواها بدعائه
على اهل الارض حتى ان يطلب فلا يجاب وفي رواية
عن ابي بن كعب خطبة التي اصاف سوادها به
يفي علم اي الحكيم عنه في قوله تعالى رب ان ابني
من اهل واث وعهدك الحق وكان يجب عليه ان لا
يالك بما قال تعالى فلان الذي ما ليس لك ببعث
اي من ان المراد باهل من امن وتعمل صالحا وان ابنيك
عمل غير صالح وجمع بينهما باحتمال ان يكون اعتذر
بامرني احد ما انه استوفى دعوته المستجابة وانما
سواله ربه يعني علم حيث قال ان ابني من اهل بيتي
ان تكون سمعته لاهل الموقف من ذلك **نفسه**
نفسه فلا اي هي التي تفتي ان يفتح له
اذ هو الى غيري اذ هو الى ابراهيم راد في رواية
ان خليل الرحمن في قوله ابراهيم فيقولون يا
ابراهيم انت نبي الله وخليفته من اهل الارض
لم يبعثي وصف نبينا صلى الله عليه وسلم بمقام النبوة
الناية له على وجه اعلان ابراهيم اضعف لنا الى
ربك الموتي الى ما نحن في من الكرم فيقولون لهم
اننا قد غضب اليوم غضبا عظيما من قبله منله

Copyrighting Sa rsity